

حلقات نور على الدرب (471) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب أسألكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فأهلاً وسهلاً. وأنا كذلك أرحب بكم أهلاً وسهلاً. وإلى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:41](#)

وصلت إلى برنامج من المستمع أحمد محمد أحمد الأخ أحمد يقول لقد سمعت بعض الناس يقولون إن المصلي إذا دخل المسجد أثناء الأذان فلا ينتظر حتى المؤذن من الأذان بل يصلي تحية المسجد - [00:00:59](#)

كما قال أيضاً إن هذا لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرد أيضاً إن كان يقرأ نصف التشهد في التشهد الأول بل كان يقرأها كاملة فهل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيراً - [00:01:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الجواب إذا دخل الشخص المسجد والمؤذن قد بدأ الأذان وأنه ينتظر واقفاً ويجب - [00:01:36](#)

المؤذنة يقول كما يقول آلا في الحي علتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله وبعد ما ينتهي المؤذن من الأذان يدعو بالدعاء المشروع ثم بعدما ينتهي من الدعاء - [00:02:10](#)

يصلي تحية المسجد أخوان الأذان وتحية المسجد لا تفوت والجمع بين هذين العاملين لا شك أنه أكثر واجتماع الشخص في الأذان وكونه يقول ما يقول هذا سنة ولكن لا ينبغي أن يرغب الشخص - [00:02:37](#)

عن السنة بادنى سبب من الأسباب وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم بعد هذا الرسالة وصلت إلى البرنامج من أحد الأخوة المستمعين من ينبع. يقول يا فضيلة الشيخ يوجد ولدي إحدى أخواتي التي توفي زوجها وترك لها ثلاث بنات فقط - [00:03:13](#)

ويوجد ويوجد لديهم مبلغ من المال أرث من والدهم وطلبوا مني تشغيل هذا المال فضيلة الشيخ هذا المال لم تتم فيه الزكاة منذ وفاة والدهم. وعلى حسب علمنا أنه تجب فيه الزكاة بعد - [00:03:37](#)

مضي الحوض نرجو أن توجهونا جزاكم الله خيراً فيما نستثمره حتى لا يذهب هذا المال للذكاء. جزاكم الله خيراً الجواب أما ما يتعلق للزكاة وإذا كان نصيب كل واحد من الورثة - [00:03:54](#)

يبلغ نصاباً لنفسه أو بضمه إلى ما أندى صاحبه فإن الزكاة يجب فيه بعد إمامي قوله والسنوات التي مضت لم تخرج زكاة المال يمكن إخراجها على سبيل الخوالي أنه تأخر - [00:04:19](#)

إخراجها يمكن أن يقضيها ويستغفر الله جل وعلا لأنه وكيل كان المفروض أن يتفق مع الورثة فيما يتعلق بالزكاة أما ما يتعلق بالاستثمار فإن هذا يعتبر من الأمور المهمة لأن - [00:04:52](#)

هذا الشخص على هذا المال ولا يجوز له أن يستثمره في أمور محرمة أو في أمور فيها شبهة لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك

الى ما لا يريظك - 00:05:18

ثم يؤسف له ان كثيرا من الناس الذين يشتغلون الامانة التجارية لا يسألون عن حل الكسب وحرمة و لكنهم يسألون عن كثرته وما هي الوسائل والاكياج التي يمكن ان يحصل بها الكسب بفرض النظر عن - 00:05:37

او حرمة وهذا يعتبر من الامور العظيمة عندما يكون الشخص داخلا في هذا المجال كل شخص ان يتنبه لنفسه وان يبحث عن الكسب الحلال بطرقه المشروعة وان يتجنب الكسب الحرام - 00:06:02

وطرقه المشروعة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة بعث برسالة مطولة وضمنها جمعا من الاسئلة في احد يقول يوجد في بعض المعارض وبعض المحلات التجارية وخاصة الاسواق العامة الكبرى سيارات ويكتبون عليها - 00:06:22

انها جائزة لمن اغتنم تلك المحلات التجارية او المعارض بمبالغ محددة. وهناك جوائز صغيرة مثل المخجلات والفيديوهات وغيرها. فهل هذا العمل الذي يمارسونه حلال ام حرام مأجورين جزاكم الله خيرا - 00:06:44

اليوم هذا السؤال له نظائر عند كثير من الذين يعرضون السلع التجارية وهذا لا يجوز لان هذا الشخص الذي يضع الجائزة يكون بقيمتها تنزيل سعر السلعة وهذه السلعة تكون معروضة - 00:07:03

عند اشخاص اخرين ولكنها بدون جوائز سيتجه الناس الى المحل الذي يبيع هذه السلع وفيها جوائز وذلك من اجل الحصون على هذه الجوائز والجوائز ايضا قد تكون نقودا وقد تكون يعني - 00:07:53

جوائز ذات قيمة يكون جوائز ذات قيمة وهذا الشخص يشتري السلعة وذلك من اجل الحصول على هذه الجائزة وحينئذ لا يجوز له ان يسلك هذا المسلك لا بالنسبة للمشتري ولا بالنسبة لمن - 00:08:24

السلعة ولو ان شخصا نزلت شعر يعني الناس والتوجه اليه الزبائن يشترون منه لاشتكى منه اهل السوق يريدون ان يرفع السعر مثلهم حتى يكونوا والله تعالى يقول في محكم كتابه ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:08:50

والعبد مع كل شخص في كل مكان وفي كل زمان ومن كل شخص وكذلك على اختلاف الاحوال كل شيء بحسبه على اساس ما يحقق المصلحة ويبرأ المفسدة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول يشاهد ان جميع ومعارض السيارات وكذلك حراجات

الاقمشة والمواد المنزلية - 00:09:20

يتزادون في سعر السلعة تحت الميكروفون دون شرائها. علما بانهم اصحاب هذه السلع وملكيته عائدة لهم لعله يحضر شخصا اخر يريد الشراء ولا يعرف طريقتهم ويجود عليهم في القيمة بثمن لا تستحقه - 00:09:49

وحينئذ حينئذ يقبضون منه العربون ويبيعون عليه هذه السلعة. واذا اتضح له انها لا تستحق هذا الثمن او ظهر ولذلك او ظهر اخلال سبعين فانهم يرفضون اعادة المبلغ الذي دفعه عربون مهما كان مقداره او يجبرونه - 00:10:10

تلك السلعة او ترك العربون بدون حق. ما نظر الشرع المطهر في هذه الطريقة التي يمارسها اولئك الاشخاص هذه الصورة التي ذكرها السائل لان الذين يجدون في السلعة اما ان يكون الواحد منهم شريكا - 00:10:35

وان يكون بالسلعة اكثر وكل شريك يزيد في السلعة لا من اجل شرائها ولكن من اجل رفع ثمنها او يشترك فيها ثلاثة ويتزايدونها من اجل رفع قيمة السلعة وعندما يأتي شخص لا يدري - 00:11:06

ان هؤلاء الذين يزايدون هم اصحاب السلعة وتكون قد ارتفعت قيمتها عن السعر المعتاد يغتنمون هذه الفرصة ويبيعون عليه وان بذلك يطلبون منه العربون وذلك من اجل ان يكون وثيقة - 00:11:33

وبعد ما يحصل تفرق من المجلس قد ينصح شخص فيقول له هذه السلعة ليست او قيمة هذه السلعة ليست هي القيمة الحقيقية وان هؤلاء الذين يتزايدونها هم اصحابها وقد اغتنموا فرصة - 00:11:58

عليه والا بالسلعة لا تساوي الا نصف هذه القيمة ويرجع اليهم من اجلي اللي يلغي هذا البيع وهم بين امرين لا ان يلزموه بالسلعة واما ان يأخذوا العرون والزامه بالسلعة لا يجوز - 00:12:20

واخذ العربون لا يجوز. لان هذا من الظلم ما بالنسبة آآ لبيع هذه السلعة بهذه الطريقة ولا بالنسبة لاخذ العربون لكونهم يأخذون العربون

عند ينحل البيع لان العربون مبني على سبب غير شرعي - 00:12:40

ومن جهة ومن جهة اخرى يعني مسألة اخذ الارضين حتى ولو كان العقد صحيحا. مسألة اخذ العربون محل خلاف. بين اهل العلم منهم من يجيدها ومنهم من يمنعها. وعلى كل حال الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول دع ما يريب - 00:13:01 الى ما لا يريبك هذا من جهة ومن جهة اخرى ينبغي التاجر يحرص الكسب الطيب لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. لان الله طيب لا يقبل طيبة. والشخص يكتب المال - 00:13:24

يكتفي منه وهذه الكسوة يصلين بها اورثه يصلونها وكذلك ينفق على اولاده ويكسوهم فكونه ينفق شيئا يؤجر عليه احسن كونه اه ينفق شيئا هو مأذور على كسله من جهة ومأجور على بقائه من جهة اخرى لانه - 00:13:45 دخل عليه بغير وجه شرعي فعلى كل شخص ان يتنبه للاموال التي تدخل عليه من جهة وان يتجنب الكسب من الوجوه المحرمة لان الله يمحى بركة المال الذي ليس بلال شرعي يلحقه اما ان يلحق بركة - 00:14:13 بدن الشخص او انه يلحق بركة على الاسلام بركة وقته. او يلحق بركة ما له. كل هذا بسببه هو. لان الله تعالى يقول ظهر في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:14:39

ويقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. فقال الانسان يتسبب في ايقاع الاضرار بنفسه هذا لا يجوز له ان يجعله بل عليه ان يتقي الله وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا اشترى شخصا سلعة بمبلغ عشر الاف ريال نقدا - 00:14:58 وبعد مرور فترة قصيرة جدا يحتاج وابتلاها البائع الاول بمبلغ تسعة الاف ريال. علما بان القيمة يدفع نقدا للمرة الاولى عشرين مرة الثانية ما حكم هذا التعامل الجواب اذا الانسان سلعة من شخص - 00:15:24 وسلم قيلتها نقدا فذهب بها الى بيته وتبين له بعد فترة انه استغنى عنها وجاء الشخص الذي اشتراها الذي باعها في الاول اشتراها بقيمة اقل. من القيمة التي اخذها بموجب العقد الاول - 00:15:49

وليس هذا من المشكل لكن المسلم لا يعمل كثير من الناس من بيع العينة كذلك ان يأتي شخصا الى شخص ليشتري منه سلعة بزمان مؤجل بان يشتري سيارة بمئة الف - 00:16:16 الى سنة يسلم قيمتها اقساطا فيقول له صاحب الماء المعرض لا تكلف نفسك في اخذ السيارة وفي بيعها الا اشتريها منك بثمانين او بسبعين الف السيارة تبقى في مكانها ويعطيه اه سبعين الف فكأنه باعه سبعين الف ريال - 00:16:38 اه والسيارة هي الحيلة بينهما. فهذا التعامل لا يجوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا باع شخص سيارة بالتقسيط على شخص يحتاج قيمتها نقدا فهل يحق للبائع صاحبها الاول ان يشتريها مرة ثانية بما تستقر عليه في السوق او باكثر من ذلك؟ جزاكم - 00:17:05

الله خيرا. الجواب هذه المسألة هي التي سبق الجواب عنها قبل قليل وهي مسألة العينة الشخص الذي يبيع السلعة الى اجل لا يشتريها ممن باعها عليه بثمان اقل. وكل واحد منهما يغنيه الله من فضله وبالله التوفيق - 00:17:32 الله خيرا اذا كان عندي سيارة وطلب مني شخص ان ابيعها عليه تقسيطا. ولا يوجد عندي امكانيات مادية لشخص مليء نقدا على ان يبيعها تقسيطا على ذلك الشخص علما انه قد عرف الربح فيها فما - 00:17:53 الجواب اذا اراد الشخص ان يبيع سلعة الى اجل تكون مملوكة عنده وبعد ما يقبضها وتكون في ملكه بعد ذلك يبيعها الى شخص اخر بثمان حال او بثمان مؤجل فهذه الصورة التي سألت عنها السائل لابد ان يكون - 00:18:14 الشخص الذي يريد ان يبيع السيارة عليه لابد ان يكون مالكا لها قبل بيعها عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا سمعنا ليس عندك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا اشترت سيارة نقدا من صاحبها - 00:18:44 فذهبت بها الى صاحب او الى صاحب المعرض. وسدد المبلغ عني مثلا عشرين الف ريال. لكنه يسجلها علي بمبلغ واحد وعشرين الف ريال. ويسمي هذا الالف الزائدة سعيا للمعرض. علما بانني لم اشتري هذه السيارة - 00:19:02 الا بموافقة صاحب المعرض لكي اتربح فيها. وهذه ظاهرة منتشرة بكثرة لدى جميع اصحاب المعارض السيارات هل هي محرمة هذه

هل هي محرمة؟ هذه الظاهرة او جائزة جزاكم الله خيرا - 00:19:22

الجواب هذا الشخص الذي اشترى السيارة اشتراها من معرض اخر وجاء يقترض من صاحب هذا المعرض عشرين الفا فاعطاه

عشرين الفا من اجل ان يكمل بها قيمة السيارة التي اشتراها من صاحب المعرض الاخر - 00:19:41

وهذا الذي دفع العشرين يسجلها واحدا وعشرين الفا فهذا الالف ليس له مقابل وانما هو وانما هو زيادة هذا القرض لانه دفع دفع له

عشرين الف على سبيل القرض فلا يجوز - 00:20:15

يتقاضى الف ريال في مقابل اقراضه عشرين الف ريال. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع

علي او حسن علي سوداني الجنسية يقول اعرفكم بأنه تأتيني احلام مفاجئة في المنام - 00:20:41

توقظني وحينئذ اتناول اي شئ بقربي. واضرب به ذات اليمين وذات الشمال. وحتى نفسي في بعض الاحيان استمرت معي هذه

الحالة قرابة خمسة عشر عاما مع العلم بانني محافظ على الصلوات الخمس بحمد الله. ومحافظ على ذكر الله في كل وقت. ارجو ان

ان تفيدوني - 00:21:06

شئ استفيد منه سواء من الايات القرآنية الكريمة او من الاحاديث جزاكم الله خيرا الجواب هذه الظاهرة يوجد عند غير هذا الشهر

لانه يسأل عنها اشخاص اخرون وينبغي الشخصي ان يستعمل اوراد الصباح والمساء - 00:21:31

اوراد الصباحي بعد صلاة الفجر واوراد المسائي بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب ومن احسن الكتب التي يمكن ان تؤخذ منها

الاوراد كتاب الازكار للنووي وتنبيه الغافلين لابن النحاس - 00:22:00

وعمل اليوم والليلة الابن السني والوايل الطيب بالكلمة الطيب وهذا النوع من الكتب فيه كثيرا من الايات وكثير من الاحاديث التي

يقرأها الانسان وردا على لنفسه صباحا ومساء وكذلك عندما يريد ان ينام فانه يقرأ آية الكرسي ويقرأ قل هو الله احد - 00:22:23

ويقرأ قل اعوذ برب الفلق ويقرأ قل اعوذ برب الناس يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويمسح بها على

جميع جسده. يفعل ذلك ثلاث مرات عند النوم. ويقرأ آية الكرسي وما يتييسر له من الدعية. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا -

00:22:57

واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع يقول محمد صلاح محمد له جمع من الاسئلة من بينها سؤال يقول هل

يجوز المسح على الجوربين ام لا يجوز؟ لان هناك بعض - 00:23:22

يمتنعون عن ذلك. وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب الجو ربو اذا كان صديقا يعني جبر وكان ساترا للمفروم وكان طاهرا وكان مباحا

ولبسهما على طهارة بمعنى انه لبثهما بعد ما انتهى من الوضوء - 00:23:39

كان في خطأ يرتكبه بعض الناس كذلك انه اذا غسل الرجل اليمنى لبس الجورب قبل ان يغسل اليسرى وكان عليه ان ينتظر ويؤخر

لبس الجورب في الرجل اليمنى الى ان ينتهي من غسل الرجل اليسرى. فبعد ما ينتهي يلبس - 00:24:11

الجورب اذا اذا توفرت فيه الشروط التي سبق ويمسح عليه بالحظر يوم وليلة. تبدأ المدة من الحدث يحسب اربعا وعشرين ساعة

من الحدث وفي السفر يمسح عليه ثلاثة ايام بلياليها. تبدأ المدة من من الحدث - 00:24:37

بعد اللغز الا اذا كان سفره هذا اذا كان من الطرق او من مروجي الخمر او المخدرات او ما الى ذلك. فهذا لا يجوز له ان يترخص

برخص السفر لان هذا - 00:25:10

مما يعينه على اداء مهمته والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان عمله هذا ليس من البر. ولا

ينبغي ان يلبس هذا على الشخص الذي قد يعصي في سفره - 00:25:30

وفيه فرق بين كون السفر نفسه معصية وبين كون الشخص يعصي في سفره. فقد يعرض للانسان في سفره على المعصية ما من

المعاصي هذا لا يمنع الترخص في روحه في السفر. اما اذا كان سفره معصية - 00:25:50

كما سبق التنبيه عليه فلا يجوز له ان يترخص برخص السفر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان - 00:26:10

يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك اللهم امين مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد

الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:26:30

شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج

نور على الدرس. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:26:45

- 00:27:05